شرح غريب القرآن لابن قتيبة)06(| الأحقاف - الفتح - محمد - الحجرات | ٤١/٣/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام عندنا كتاب غريب القرآن - 00:00:00

لمؤلفه الامام ابن قتيبة رحمه الله تعالى هذا كتاب قرأنا فيه وصلى بنا كلام عند سورة الاحقاف. سورة الاحقاف والان سنختم اذا عندك كتاب اخر؟ لا نعطيك ختم هذا ان شاء الله يعني قريب يعني - 00:00:20

ثلاث لقاءات اربعة ان شاء الله شف ها عطني خبر تواصل معي طيب طيب طيب سورة الاحقاف نبدأ بها تفضل اقرأ يا شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين - 00:00:50

قال قال المؤلف رحمه الله سورة الاحقاف مكية كلها. قوله تعالى او اثارة من علم اي من علم تؤثر عن الاولين. ويقرأ اثره اسم مبني على فعله. من ذلك والاول على - 00:01:20

فعالة كل ما كنت بدعا من الرسل اي بدءا منهم ولا اول. حملته امه كرها اي مشقة ووضعته كرها اي مشقة. حتى اذا بلغ اشده قد ذكرناه فيما تقدم. قال رب اوزعني اي الهمني - 00:01:40

والاصل في الايزاء الاغراء بالشيء. يقال فلان موزع بكذا ومولع. اذ انذر قومه بالاحذاب فلان ايوة يقال فلان موزع بكذا ومولع ومولع موزع الى الاولى فلان موزع. ايه موزع بكذا. ايوه. موزع ومولع. هو مولع. نعم - 00:02:00

اذ انذر قومه بالاحقاف واحدها وهو من الرمل. ما اشرف من كثبانه واستطال وانحنى اجئتنا لتأفيكنا لتصرفنا فلما رأوه عارضا والعارض السحاب. ولقد مكناهم في ولقد مكناهم في ان مكناكم فيه. اي فيما لم نمكنكم فيه. وان بمعنى لم ويقال بل هي زائدة. والمعنى مكناه - 00:02:30

فيما مكناكم فيه. فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة اي اتخذوهم الهة يتقربون بهم الى الله ثم قضي اي فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراءة القرآن وتأويله. طيب هذه سورة الاحقاف سميت بهذا - 00:03:00

ذكر قصة الاحقاف وهم قوم هود عليه السلام عاد. واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاد والاحقاف كما ذكر هنا جمع حقف والحقف الكثبان من الرمل المرتفع. تقول هذه احقاف احقاف - 00:03:20

الرمال المرتفعة منحنية اه على شكل قوس تشوفه في الرمال احيانا. هذي تسمى احقاف. والمراد قوم عاد سكنوا جنوب الجزيرة العربية. في اقصى الربع الخالي. جنوب الجزيرة العربية هذي بلاد عاد. الذين ارسل الله - 00:03:40

هودا عليه السلام واهلكهم بالريح سخر عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. طيب يقول الله سبحانه وتعالى هنا او اثارة من علم. يقول هنا ام له شرك في السماوات. ائتوني - 00:04:00

بكتابه من قبل من قبل هذا او اثارة من علم. يعني تحدي للمشركين. عندكم علم عندكم كتاب او شيء من العلم لو اثاره. بقية من العلم يؤثر ممن قبلكم ما فيه. ثم قال قل ما كنت بدعا من الرسل - 00:04:20

يعني لست جديدا. انا ما ما في يعني انا مسبوق برسل كثيرين. لست اول رسول. اي بدءا منهم ولا اول واحد طيب ووصينا الانسان بوالديه احسانا. حملته امه كرها مشقة - 00:04:40

ووضعته كرها اي في حمله مشقة وعند وظعه مشقة شديدة. قد تموت بعظ النساء عند الولادة. مشقة حتى اذا بلغ اشده والمراد اذا بلغ اشده قال استكمل وقوي بكمال عقله وبنية جسمه - 00:05:00

قال رب اوزعني قال حتى اذا بلغ شده وبلغ اربعين سنة قال ربي اوزعني اي الهمني الهمني واعني ووفقني. قال من الايزاع وهو الاغراء. طيب. انذر قوم الاخوان جئتنا لتأفكنا قالوا اجئتنا لتأفكنا يعني تصرفها عن عبادة الاوهام لنعبد لنعبد الله وحده وقال لنا - 00:05:20

فلما رأوه عارضا هم انقطع عنهم المطر. الله عز وجل قطع عنهم المطر وذهبت الابار فاصبحوا بجد وشدة. وماتت يعني ماتت الزروع. والبهائم وهود ينصحه يذكرهم لكنهم ابوا. فلما رأوه عارظا لما - 00:05:50

من العذاب لما رأوا العذاب جاءهم عارضا الريح جاء السحاب ظنوا انه عارض ممطر لهم قالوا هذا عارض قال الله عز وجل بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيء بامر ربها. فجاءتهم الريح تقلعهم - 00:06:20

الرجل من الارض وترفعه الى السماء ثم ترمي به على رأسه. فيموت كانهم اعجاز نخل خاوية قال الله عز وجل ولقد مكناهم ان اعطيناهم تمكين في الارض ما لم نمكن لكم لا هذي - 00:06:40

قد مكناهم فيما ان مكنا مكناكم فيه. في اية ثانية ما لم نوكل لكم وجعلنا لهم سمعا وابصار وافدة ها في سورة ما لم نمكن اي نعم في اول الانعام اي نعم - 00:07:00

كناكم فيما نعم ما لم نمكن مكناهم فيما لم يمكننا ما لم نمكن لكم هذا هو الاصل الاصل ان ان الله يخبر بان التمكين قد حصل لهؤلاء الامم اشد من اهل مكة. وسع الله عليهم واعطاهم. اشد - 00:07:20

التي لم يخلق مثلها في البلاد. مكنا ولذلك شف جاب الرأيين. قالوا مكن انهم في ماء مكناكم فيه يعني فيما لا نمكن لكم غير يعني مكناهم في شيء لا لم نمكنكم فيه. هذا الرأي الاول - 00:07:40

ان اعطيناهم من القوة والسعة ما لم نعطيكم انتم. هذا المعنى الاول. فتكون ان نافية هذا المعنى الاول بمعنى لم نافية او تكون زائدة فيكون المعنى مكناكم مكناكم مكناهم فيما في تمكينكم انتم. يعني مكناكم ومكناهم. لكن الذي يظهر الذي تسنده الادلة - 00:08:00

اخرى هو انها للنفي. يعني اعطيناكم ما لم نعطيهم. ووسعنا عليكم من اه عطيناك من القوة والسعة ما لم نعطي اهل مكة اعطيناهم ما لم نعطي اهل مكة. الان عام اية ستة ايه ما هي؟ الم يركم اهلكنا قبل - 00:08:30

ايه. في قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لهم. ايوة مكناهم لهم وجعلنا لهم قال وارسلنا السماء وارسلنا السماء عليهم مدرارا فجعلنا نعم. وجعلنا انهار تجري من تحت. ايه يعني معناها الاية هذي تعظد القول الاول. اي نعم. اي نعم. طيب فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة - 00:08:50

يقول لولا نصرهم. وين الذين اتخذوا؟ وين انصارهم؟ الذين الالهة. لماذا لم تنصرهم؟ ها؟ التي كانوا يتقربون بها او يقربون لها القرابين. لماذا لم تنصرهم؟ يعني اما انهم يتقربون بهذه الاله الى الله ما نعبدهم الا يتقربون الى الله - 00:09:10

او يقربون القرابين ما نفعتهم. طيب في قصة مجيء الجن في في اه واذ صرفنا اليك نفرا من يستمع من الجن يستمعون القرآن. قال فلما قضي فلما قضي اي قرئ القرآن عليهم - 00:09:30

نعم طيب شوفوا السورة التي تليها مو سورة محمد. سورة محمد صلى الله عليه وسلم مدنية كلها قالوا تعالى اضل اعمالهم ابطلها واصل الضلال الغيبوبة. يقال ضل الماء في اللبن اذا غاب وغلب عليه - 00:09:50

فلم يتبين كفر عنهم سيئاتهم اي سترها. واصلح بالهم اي حالهم حتى تضع الحرب اوزارها ان يضع اهل الحرب السلاح. قال الاعشى واعددت للحرب اوزارها رماحا طوالا وخيلا ذكورا ومن مسجد داوود يحدى بها على اثر الحي عيرا فعيرا. واصل الوزر ما حملته. فسمي سلاح او - 00:10:10

لانه يحمل ويدخلهم الجنة عرفها لهم. يقال في التفسير بينها لهم وعرفهم منازلهم منها وقال اصحاب اللغة عرفها لهم طيبها. يقال طعام معرف اي مطيب. قال الشاعر فتدخل ايد في - 00:10:40

حناجر اقنعت لعادتها من الخزير المعرف. والذين كفروا فتعسى لهم من قولك تعست عثرت وسقطت مولى الذين امنوا اي وليهم وان الكافرين لا مولى لهم لا ولي لهم. والنار مثوى لهم اي - 00:11:00

من منزل لهم وكأي من قرية اي كم من اهل قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك. يريد فرجك اهلها مما من ماء غير اثم اي غير متغير الريح والطعم والاجل نحوه. آآ وانهار من خمر - 00:11:20

اللذة لشاربين اي لذيذة. يقال شراب لذ اذا كان طيبا. فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة؟ اي هل ينظرون فقد جاء اشراطها اي علاماتها فانا لهم اذا جاءتهم ذكراهم فكيف لهم منفعة الذكرى اذا جاءت والتوبة حينئذ لا تقبل - 00:11:40

ويقول الذين امنوا لولا نزل سورة هذا مفسر في كتاب تأويل المشكل. فاولى لهم وعيد وتهدد تقول للرجل اذا اردت به سوءا ففاتتك اولى لك. ثم ابتدأ فقال طاعة وقول معروف. قال قتادة يقول - 00:12:00

يقول لطاعة الله وقول بالمعروف عند حقائق الامور خير لهم. سول لهم يعني لهم واملى لهم اطال لهم الامل. اطال لهم الامل. ولتعرفنهم في لحن القول في نحو كلامهم ومعناه - 00:12:20

فلا تهنوا اي لا تضعفوا من الوهن. وتدعوا الى السلم اي الصلح. ولن يتركم اعمالكم اي لن ينقصكم ولن يظلمكم يقال ترتني حقي اي بخستني. ان يسألكموها فيحفكم اي ان يلح عليكم بما يوجبه في اموال - 00:12:40

تبخل يقال احفاني بالمسألة والحف والح. طيب. قال هنا ما اظل اعمالهم اي افضلها من الضلال وهو التيه والغيوم يعني غاب عنه. طيب قال كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم. المراد بالبال الحال. اصلح حالهم. طيب هذي واضحة كلها حتى الحرب واوزارها ثقلها - 00:13:00

وهي السلاح. طيب ويدخلهم الجنة عرفها لهم. ما معنى عرفها؟ لها ثلاثة معاني. اما انه عرفها عرف لهم الجنة القرآن بحيث انه وصف لهم وصفا كاملا وعرفوها كما قال الله عز وجل لهم غرف فوقها غرف مبنية والى اخره من وصف الجنة - 00:13:30

زين او عرفها لهم بحيث انهم يعرفونها اذا دخلوها. اذا دخلوا الجنة كل واحد يعرف مسكنه في الجنة. كل واحد يعني كما قال بعض كان اظن ابن عباس او غيره قال والله ان احدكم او بعد - 00:13:50

قال ان احدكم الجنة ليعرف مسكنه في الجنة اكثر مما يعرفه في الدنيا. في الدنيا لو سافرت ورجعت الى بلدك تعرف سكنك على طول تدخل بيتك. يقول في الجنة اذا دخلت الجنة تعرف سكنك في الجنة اشد من معرفتك بالدنيا. كل واحد يعرف مكانه - 00:14:10

او مراد عرفها المعنى الثالث انه عرفها من العرف او من العرف العرف وهو الرائحة عرفها يعني طيبها لهم وحسنها لهم. يشمون رائحتها قبل ان يصلوها. طيب والذين كفروا فتعسا لهم - 00:14:30

قال تعسا لهم يعني خسارة لهم. من تعس بمعنى عثر وسخط. طيب. والنار مثوى اي منزلا منزل طيب وكأي من قرية كم من قرية هذا التكفير كاين وكم معنى واحد؟ اشد - 00:14:50

قوة من قريتك التي اخرجتك. يعني من اهلها الذين اخرجوك. ماء من ماء غير اس يقول اس اي غير متغير من اسيا اذا تغير. يقول فقد جاء اشراق واشراط السعي يعني علاماتها. فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم كيف لهم منفعة الذكرى اذا - 00:15:10

جائتهم والتوبة. حينئذ لا تقبل ما ينفع. تتذكر ما ينفع الذكرى. وانى له الذكرى طيب ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة يقول هذا مفسر في كتابه تأويل المشكل لولا نزلت سورة يمكن لعل - 00:15:40

يقصد هنا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها يعني يعني كانه يقصد النسخ والاحكام ونحوه طيب قال فاولى لهم قال وعيد مثل قوله تعالى اولى لك اولى ثم اولى لك فاولى. هذا وعيد. نعم. سول لهم طيب طاعة وقول معروف - 00:16:10

يعني طاعة الرسول وقول معروف خير خير من غيره. طيب في لحن القول اي في كلامه. يعني يلحن في كلامه حتى يكشف الله ما في قلبه. تعرفه؟ المنافقون. طيب فلا تهنوا تضعفوا وتدعوا الى السلم اي الى الصلح. وانتم الاعلون؟ قال ولن يتركم اعمالكم اي - 00:16:40

ينقصكم ان يسألكموها فيحفكم اي يلح عليكم ويدفعكم الى الانفاق ويشجعكم على الانفاق طيب هذا يعني ابرز الالفاظ في سورة محمد نأخذ سورة الفتح نعم سورة الفتح مدنية كلها قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. اي قضينا لك قضاء عظيما. ويقال للقاضي الفتاح هو الذي انزل السكينة في قلوب - 00:17:10

مؤمن اي السكون والطمأنينة. وتعزروه اي تعظموه وفي تفسير ابي صالح تنصروه. وكونوا انتم قوما بورا اي هلكى قال ابن عباس البور في لغة في لغة ازد عمان الفاسد. والبور في كلام العرب لا شيء. آآ لا - 00:17:40

يقال اصبحت اعمالهم بورا اي مبطلة. واصبحت ديار منبورة اي معطلة خرابا ليس على الاعمى حرج اي اثم في ترك الغزو. واثابهم فتحا قريبا اي جازاهم بفتح قريب وموانم كثيرة - 00:18:00

وكفى ايدي الناس عنكم لتكون اي عن عيالكم ليكونوا كف ايدي الناس اهل مكة. عن ايه اية للمؤمنين. واخرى لم تقدروا عليها مكة. والهدي معكوفا اي محبوسا يقال عكفته عن كذا اذا حبسته. ومنه العاكف في في المسجد انما هو الذي حبس نفسه فيه - 00:18:20

ان يبلغ محله اي منحرف. ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات يقول مفسر في كتاب التأويل والزمهم التقوى قول لا اله الا الله. ذلك مثلهم في التوراة اي صفتهم. ثم استأنف فقال ومثلهم في - 00:18:50

انجيلك يا زرع اخرج شطأ. قال ابو عبيدة شطئ الزرع فراخه وصغاره. يقال قد اشطأ الزرع فهو مشطئ. اذا افرخ قال الفراء شطؤه السنبل آآ تنبت الحبة آآ تنبت الحبة عشرا وسبعا - 00:19:10

فازره اي اعانه وقواه. فاستغلظ اي غلوظ. فاستوى على سوقه جمع ساق مثل نور وداب ومنه يقال قام كذا على سوقه وعلى السوق. لا يراد به السوق الذي السوق التي يباع فيها ويشترى. انما - 00:19:30

يراد انه قد تناها وبلغ الغاية. كما ان الزرع اذا قام على السوق فقد استحكم. وهذا مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج وحده فايده باصحابه كما قوى الطاقة من الزرع بما نبت منها حتى كثرت وغلوا - 00:19:50

واستحكمت طيب هذه سورة الفتح وهي مدنية. ونزلت متى؟ نزلت في السنة السنة السادسة. بعدما النبي صلى الله عليه وسلم من صلح الحديبية. والمراد بالفتح هنا هو هو صلح الحديبية. قال يعني كان الصحابة قال اين فتح يا رسول الله؟ اين فتح - 00:20:10

قال الفتح وصلح ليبيا. يعني قالوا كنا نعد صلح الحديبية فتحا. لماذا؟ لانه لما عقد صلح الحديبية وانتهت حرب بين بين اهل مكة والنبي صلى الله عليه وسلم. فبدأ الناس يتناقلون من هنا الى هنا ما عاد في حرب. فدخل عدد كبير - 00:20:30

مع المسلمين تصور ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم فتح يوم صلح الحديبية كان عدد المسلمين الف واربع مئة لما بعد بعد سنتين السنة الثامنة فتح مكة ومعه عشرة الاف زاد العدد عشرة الاف وهذا معناه هذا الفتح الحقيقي - 00:20:50

انه لما وضعت الحرب وضعت الحرب اوزارها وقام الصلح بين مكة والنبي صلى الله عليه وسلم دخل كثير من من من القبائل في العرب فلن في الاسلام وكان صلحا فكان فكان الصلح فتحا. طيب ما المراد بالسكينة؟ قال الطمأنينة - 00:21:10

ما معنى تعزروه؟ قال تعظموه. وكنتم قوما بورا البور الهلاك. دار البوار اي دار الهلاك ليس على الاعمى حرج وعلى على الاعرج ولا على المريض حرج اي ليس عليهم اثم في ترك الغزو لانهم معذورين. معذورين شرعا. قالوا - 00:21:30

واثابهم فتحا قريبا. ما المراد بفتح قريب؟ قيل لفتح خيبر. لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة من من فتح من صلح الحديبية لانهم جاؤوا على على حد الحرام. يريدون دخول مكة محرمين. فمنعتهم قريش. ووقع الصلح بينهم - 00:21:50

اهل مكة والنبي صلى الله عليه وسلم رجع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد عوضكم فتحا اخر. قالوا ما هو؟ قال خيبر. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر وفتحها - 00:22:10

واثابكم فتحا غريبا وغانموا وغانم كثيرة. وبين الله عز وجل حكمة من عدم دخولهم الى مكة وان الله عز وجل قادر على ان يجعلهم يدخلون معتمرين. لكن الله منعهم الحكمة. قال وكف ايدي الناس عنكم اي صرف - 00:22:20

لان اهل مكة بعثوا سفهائهم من خلف الجبل والنبي صلى الله عليه وسلم في في الحديبية فنزلوا ليقاتلوهم كانوا ينزلوا عليهم على غرة. فصرف الله عنهم. صرفهم عنهم. قالوا كف ايدي الناس عنكم. ولتكون اية للمؤمنين. اي - 00:22:40

نكفي الناس عنكم. قال واخرى لم تقدروا عليها هي مكة. قد احاط الله بها. وكان الله على كل شيء قديرا قال والهدي معكوفا اي محبوس. لان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بهدايا ابل لينحرها في مكة. ونحرها في الحديبية - 00:23:00
معكوفا محبوسا لم يصل الى مكانه. ان يبلغ محله اي مكان المنحر. قال هذه الحكمة لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات في مكة قد اخفوا ايمانهم لجعلناكم تقاتلون فيخشى ان ان تدخلوا مكة وتقاتلوهم - 00:23:20
من هم من المسلمين؟ قال لو تزيلوا انعزلوا عنكم وخرجوا وتميزوا لعذبنا الذي كفروا منه عذابا اليم طيب قال في مثل محمد رسول الله والذين معه اشداء الكفار تراهم ركعا سجنا هذا مثلهم في التوراة - 00:23:40
في الانجيل قال كزرع اخرج شطأة اي فراخه وسنابله وقوته وثماره فازره قواه فاستغرب اصبح غليظا قويا فاستوى على سوقه اي قام على على ساقه. الشجر تقوم على الساق. اي نعم هذا المراد. المراد بالسوق - 00:24:00
جمع ساق اي نعم. هذا مثل ضربه الله في قوة المؤمنين. قوة المؤمنين وكثرة عبادتهم. في التوراة كثرة عبادتهم. سجل الركعة هذا في التوراة سجدا ركاعا. ايه. وفي الانجيل قوة قوة الاجتماع - 00:24:20
ويعني والاستغلال. طيب نشوف الحجرات سورة الحجرات مدنية كلها. قالوا تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تقولوا قبل ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال فلا فلا يقدم - 00:24:40
فلا يقدم بين يدي الامام وبين يدي ابيه. فلا يقدم. اي فلا يقدم بين يدي الامام وبين يدي ابيه او يعجل بالامر والنهي دونه. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. اي لا ترفعوا اصواتكم عليه - 00:25:00
كما يرفع بعضهم صوته على بعض ان تحبط اعمالكم اي لالا تحبط اعمالكم. امتحن الله قلوبهم للتقوى اي اخلصها اقوى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات واحدها حجرة مثل ظلمة وظلمات. ويقرأ حجرات كما - 00:25:20
ركبات وينشد هذا البيت. ولما رأونا باديا ركباتنا على موطن لا نخلط الجد بالهزل لا يطيع لا يطيعكم في لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. من العنت وهو الضرر والفساد - 00:25:40
حتى تفيء الى امر الله اي ترجع واقسط اعدلوا ولا تلمزوا انفسكم اي لا تعيبوا اخوانكم من المسلمين ولا تنابزوا بالالقاب اي لا تتداعوا بها والالقاب والانباز واحد. ومنه قيل في الحديث قوم - 00:26:00
قوم نبز هم. النبز هم الرافضة. اي لقبهم وقوم من اصحاب الحديث. يغيرون اللفظ والشعوب اكبر من القبائل مثل مضر وربيعة. قالوا تم اي استسلمنا من خوف السيف وانقذنا. لا يلتكم اي لا ينقصكم. وهو من لات يليق - 00:26:20
ويلوت ومنها ومنها لغة اخرى الت هي الت. وقد جاءت اللغتان جميعا في القرآن قال وما التناه من عمل من شيء والقرآن ياتي باللغتين المختلفتين؟ كقوله في موضع تملى عليه. وفي موض اخر فليملي الوليه بالعدل. طيب. هذه سورة الحجرات مدنية من - 00:26:50
اواخر ما نزل في المدينة في المدينة. نزلت للسنة التاسعة تقريبا. في قصة الذين ينادونهم من وراء الحجرات. طيب قال لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. اي لا لا تقولوا قولا يخالف قول الله ورسوله او تتقدموا بحكم قبل ان يحكم - 00:27:20
لا تتعجلوا طيب قال ولا تجهروا له بالقول اي لا ترفعوا اصواتكم. امتحن الله التقوى اي اخلصها وجعلها صافية. لان الامتحان امتحان الشيء فتنه. وازالته حتى يصفى صفوا قلوبهم للتقوى. ان الذين ينادونك من وراء الحجرات. قال حجرات جمع حجرة وهي حجرات النبي صلى الله عليه وسلم. يقال - 00:27:40
قال حجرات وحجرات. بفتح الجيم حجرات. طيب. قال اعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من اي شق عليكم ذلك. حتى تفي ترجع الى امر الله. ولا تلمزوا انفسكم اي لا يلمز بعضكم بعضا. مثل لا تقتلوا انفسكم - 00:28:10
وهكذا يعني يعني يظن لماذا قال طيب انفسكم؟ لان لان المسلمين كالنفس واحدة طيب ولا تنابزوا بالالقاب يعني يلقب بعضكم بعضا القابا سيئة. هل يجوز؟ يعني الالقاب السيئة نقول اصلنا لا يجوز ان الانسان يعني يلقب اخاه المسلم بالقاب بذيئة وسيئة. الا اذا كان هذا الشيء مشهورا - 00:28:30

معروفا ولا اصاحبه لا يتضايق منه مثل من بعض العلماء كالاعرج من قراء الاعرج وغيره. يسمى الاعرج ويسمى مثل ما قال الله عز وجل ان جاءه الاعمى. الاعمى سماه اعمى - 00:29:00

القاب هل نقول فيها شيء؟ نقول الاصل. ومثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وهل صحيح ما قال ذو اليدين؟ لان في يديه طولا هل صحيح مأقاد اليدين؟ يعني لو بعض الناس يديه فيها طول تقول له تعال يا ذو اليدين يزعل. ما يرضى. ايوا او مثلا - 00:29:20

يعني شخص اه لا يبصر تقول يا اعمى تعال يمكن ما يرضى. فبعض يعني اذا كانت الارقام هذي مشهورة ومعروفة واصحابها يعني يرظون بذلك هذا جائز. اما الاصل نقول المنع ولا يجوز. جعلناكم شعوبا وقبائل - 00:29:40

واوسع شعوب اوسع من القبائل. القبائل تحت الشعوب. طيب. يقول قوله تعالى وما التناهم اي ان انقصناهم. اتناهم من عملهم بشيء قصناهم. طيب. هذي سورة الحجرات. طيب لعل نقف عند سورة قاف ان شاء الله - 00:30:00

نكمل في اللقاء القادم باذن الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:20